

المحاضرة الثالثة //مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي//

الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة الثالثة وهي في مادة اصول الفقه. واستاذها الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد. ومن يضل فلا - 00:00:06
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكنا قد عرفنا الحكم الشرعي بقولنا بقولنا تفضل خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف به - 00:00:55
في المحاضرة الماضية بدأنا من حيث انه مكلف به واخرجنا بهذا اخرجنا من هذا خطاب الله المتعلق بفعل كلا لا من حيث انه مكلف به. كخطاب الله للملائكة الحفظة. الذين يعلمون ما يفعل - 00:01:22
ما يفعل المكلفون ثم قلنا ضربت عبارات الاصوليين في التعريف وسبب الاضطراب امران الاول آآ ان بعض المكلفين ان بعض المكلفين معدوم على الخطاب وكيف وجهنا هذا الاستشكال وجهناه بقولنا ان الله عز وجل امر ولا مأمور. فخطوبنا ونحن معدومون - 00:01:42

واما الاستشكال الثاني فقول من قال ان الكلام نفسي. وماذا عرفنا الخطاب؟ قلنا الخطاب توجيه اللفظ والمفيد الى الغير بحيث يسمعه ويفهمه. توجيه الخطاب المفيد الى الغير بحيث يسمعه الخطاب النفسي الكلام النفسي هل فيه خطاب؟ كلام النفس فيه خطاب؟ لا. هل الاوامر الشرعية القرآن - 00:02:10
كلام نفسي؟ هل كلام الله كلام نفسي؟ فمن قال ان الكلام كلام نفسي؟ يستشكل هذا عن التعريف واضح الامر؟ واضح لان الخطاب توجيه له مفيد الى الغير بحيث اسمعه وافهمه والكلام - 00:02:40
لا يوجد فيه توجيه خطاب للغير. لانه كلام نفسي يبقى فتناته. ولذا لازم هذا الكلام ان يكون القرآن ايش؟ مخلوق اريد ان اعتزل الاشعرية اطراف المعتزلة. يقولون بما يقوله المعتزلة. ثم - 00:03:00
وذكرنا ان الحكم الشرعي قسمه حكم تكليفي وحكم خطاب الوطن. اليس كذلك؟ والاحكام التكليفية قلنا كم قسم خمسة الاسم كذلك؟ ما الفرق بين الوجوب والواجب؟ قلنا بعضهم يقول واجب بعضهم يقول وجوب - 00:03:20
ما الفرق بين الواجب والوجوب؟ تفضل واعلي صوتك. الوجوب هو ايش كلام الاصوليين والواجب الاثر الثمرة مترتبة على الخطاب وهو كلام الفقهاء. الامر سهل هذا كل ما قلناه في درس الموت. الامر - 00:03:40
وقد شكى لي كثير من صعوبة من صعوبة ما قلت. نعم طرقتنا للفروق الخمسة بين الحكم التكليفي والخطاب الوضعي وانما المطلوب منكم ان تتأملوا هذه الفروض. والشئ غير المطلوب يسأل عنه. فاحفظوها هذه الفروق وانتبهوا اليها - 00:04:10
ما اظن انها صعبة ان شاء الله. ثم اتينا الى تكليف وقلنا ما معنى التكليف؟ قلنا الزاق به مشقة او ايها اوسع الزام ولا طلب؟ ايهما اوسع؟ تفضل انذاب انذاب اوسع ولا اضيق - 00:04:30

اضيق والطلب تفضل احمد طلق اوسع يشمل مال الطلب؟ المندوب والمكروه. طلب فعلي فرد طلب تركي. طلب فعل جازم. طلب فعل غير جازم. طلب ترك جاذب. طلب ترك الان واضح الامر ان شاء الله. الان نأتي للمباحث. المباح هل هو - 00:04:50
حكم تكليفي؟ هل المباح حكم التكليفي ام لا؟ نعم نحن متفقون انه حكم تكليفي اليس كذلك؟ طيب المباح الم يتساوى طرفاه؟ اي

اي الطرفين نعني؟ نعني اي طرف واسمعني اي الطرفين تفضل طيب طلب الفعل طلب الترك فعلت ام - [00:05:20](#)

فعلت ام تركت فهذا في الشرع سيئا فكيف يكون المباح كيف يكون وبأؤوا حكما تكليفيا فيه مشقة. مع ايش؟ مع ان طرفيه كيف يكون ذلك هذا الجواب ها؟ الفعل طلب. وترك الفعل طلبا - [00:05:50](#)

صديق شفقة فعل واتساب. في مشقة الفعل والتاب. الفعل فيه مشقة والترك فيه مشقة. لكن ان يتساوى الفعل والدرس وتخير في ذلك هذا يضعف المشقة هذا يضعف المشقة افعل الاولى تفعل - [00:06:30](#)

هات يابا هات الجنس كما يعني طيب هل من جواب اخر تفضل. انت انت نعم اسمعنا. اجمل واعلي صوتك ولا تفصل لا تشرح اجمل. ما سلمنا عليك الاول ما لنا ولهذا؟ هو يكون هنالك اجماع على ان المباح حكم تكليفي - [00:06:50](#)

نريد التوجيه نريد التوجيه يتحول طيب. نقرأ كلام المنصرف. ثم نعلم. نقرأ كلام المنصف. اسمع قال قال الشارح رحمه الله تعالى وحده في الاصطلاح قيل الزام ما فيه مشقة. وقيل طلب ما فيه مشقة. فعلى الاول - [00:07:40](#)

لا يدخل في حده الا الواجب والحرام. اذ لا الزام بغيرهما. وعلى الثاني يدخل معهما المندوب والمكروه لان الاربعة مطلوبة. اذا الطلب اوسع من الالزام. المهم ان تتصور المسائل. تتصور الكلاب الذي يقال - [00:08:50](#)

نعم نكمل. واما الجائز فلا يدخل في تعريف من تعاريف التكليف. الا طلب به اصل فعلا ولا تركان وانما ادخلوه في اقسام التكليف مسامحة وتكميلا للقسمة المشار اليها بقول المؤلف وجه هذه القسمة ان خطاب - [00:09:10](#)

اما ان يرد باقتضاء الفعل او الترك او التخيير بينهما. فالذي يرد باقتضاء الفعل امر. فان اقترن به شعار بعدم العقاب على الترك فهو ندب. والا فيكون اجابة. والذي يرد باقتضاء الترك نهي. فان اشعر بعدم - [00:09:30](#)

على الفعل فكرها والا فحفظ. كلامه واضح. كلامه واضح. كلامه واضح؟ كلامه صاحب الروضة وهو ابن قدامة صاحب المغني كلامه يقول اما الفعل المكلف به اما ان يكون بالقضاء او التخييم ولا القضاء اما فعل واما - [00:09:50](#)

رد الفعل اما كما قلنا اما ان يكون جازما او ليس بجازما. جواب المصنف على الاشكال انه ان عدة من اقسام التكاليف او التكليف الشرعي مسامحة وتكميلا للخمس اقسام. وتجعلوها اربعة - [00:10:20](#)

لماذا نجعلها؟ لو كان الامر كذلك نجعله اربعة. ولذا هذا جواب ضعيف. هذا الجواب ضعيف ان يقود تكملة للخمسة. نقول له كانت تكليفها اربعة. وانتهى الامر. وللعلماء اجوبة الجواب الاول ان الواجب الاعتقاد اعتقاد ان شرب الماء مباح. الحكم التكليفي اعتقاده - [00:10:40](#)

اعتقاد هذا الشيخ الذي تساوى طرفاه انه مباح. فانا اشرب الشاي ولا تشرب الشاي اشرب الماء الماء افعل او لا تفعل. لكن يجب عليك ان تعتقد ان هذا العمل مباح - [00:11:10](#)

وهذا جواب ابي اسحاق اسرائيل. والجواب الثاني يقولون وهذا مذهب بالكعبي. وممن قال به ابو الفرج المالكي. وابو بكر الدقاق قالوا المباح واجب. المباح واجب. ولكنه ليس واجبا لذاته. وان - [00:11:30](#)

واجب لي لوازمه. فمثلا السكوت هو واجب عند النطفي بالحرام او الغيبة او النميمة او الكذب. السكون واجب عند وعدم فعل السرقة او الزنا. وهكذا وهذا الجواب يصح في حالة واحدة - [00:12:00](#)

وهو القاعدة التي تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فان كان المباح ذريعة لا نصل الى الواجب فهو واجب. ولكن ليس الامر كذلك. فنحن نبحث عن اصل المسألة. وليس عن كون مباح - [00:12:30](#)

سريعة او طريقا للوصول الى الواجب. وانما نبحث عن المباح لذاته. هل هو حكم تكليفي ام لا؟ وهذا الكلام السابق كلامهم ان المباح واجب متى؟ لما لا يقوم الى الواجب - [00:12:50](#)

من خلاله ومبحثنا نحن اصالة في حكم المباح في حد ذاته وليس ان كان وسيلة للوصول الى الوصول الى الواجب. فبقي الجواب الثالث. والجواب الثالث ان المباح واجب بجنسه لا بمفرداته. فيجب على الانسان ان ينال نصيبه من النوم. وان يأكل - [00:13:10](#)

اليس كذلك؟ ولذا لما جاء ربط الى النبي صلى الله الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا وعن عبادته فكأنهم تقالوها. فقال

رجل اما انا فاقوم ولا ارقد وقال - [00:13:40](#)

فانا فاصوم ولا افطر. وقال الثالث واما انا فلا اتزوج النساء. فلما بلغ الخبر فلما بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فاقوم غرق - [00:14:00](#)

واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنته فليس مني. ولذا اخواني المباح في جنسه لا يستغني المكلف عنه. وليس بمفرداته. قال الامام في المواصفات بعد كلام طويل من اراد الاستزادة فليُنظر اليه. قال في الاول صفحة - [00:14:20](#)

ثلاثة وثمانين بعد ان ذكر اجوبة عديدة قال وقته ما سأقول اكتبوا ما سأقول وفي كلامه هذا غني قال بعد ان ذكر الاجوبة السابقة وضاع هيك بين قوسين اكتب قال الشاطبي - [00:14:50](#)

بعد ان ذكرت الاجوبة السابقة وجوب الاعتقاد عن هذا الجواب وجوب الاعتقاد فاصلة واجب ذريعة اغلقوا قال طيب من يستشكي الاول اليوم الاول لما قال واجب ايش؟ واجب الاعتقاد. من يستشكله؟ تفضل - [00:15:16](#)

نعم يا اخواني المباح واجب من حيث ان تعتقد انه قديش العقيدة؟ ان تتصور ان شرب الشاي مباح ان يجب عليك ان تتصور ان الوجوب في حقك ايش؟ اعتقادي المكروه ان يكون مكروها ما هو حكمه - [00:15:57](#)

اعتقادي مكروه ان يكون مكروها ما امه؟ واعتقاد الحرام ان يكون حراما. اذا ما جملة؟ اذا ما اليس كذلك؟ فهنا يأتي جوام الشاطبي اكتب الان بعد ان اغلقنا القوس نكتب. وهذه الاجوبة - [00:16:27](#)

اكثرها جدلي. والصواب في الجواب اما تناول المباح لا يصح ان يكون صاحبه محاسب عليه باطلاقه وانما يحاسب على التقصير وانما يحاسب على التقصير في الشكر عليه اما من جهة تناوله واكتسابه. واما - [00:16:47](#)

من جهتي الاستعانة به على التكاليف واما من جهة الاستعانة به على فمن حاسب نفسه في داره. وعمل على ما امر به وعمل على ما امر به فقد شكر نعم الله انتهى كلامه. نؤمن فكأنه - [00:17:50](#)

يرى التكليف من مئة جنسه حيث لا تعالوا على التكاليف حيث لا يدعان على التكاليف الا به الا به جملة وحديث الرضا يساعد عليه. كلام واضح واو نكمل القراءة واضح ولا غير واضح؟ غير واضح - [00:18:40](#)

طيب اخوان. من يستشفي هذا الكلام؟ من يستشكل هذا الكلام طيب من فهم هذا الكلام؟ بقي قسم الحيا. بقي في قسم ايام ان يقول اني فهمته لانه لم يهضمه لكن ما استوعبه استيعابا تاما. وهذه مشكلة الوصول. اخواني - [00:19:30](#)

التكاليف لا يستطيع الانسان ان يقوم بها الا بالاستعانة المباحة. اليس كذلك؟ اليس كذلك هل المباح بمفرداته ام بجنسه؟ لو لم نأكل نستطيع ان نصلي؟ لو لم نم نستطيع ان نقوم وتنفكر وتقرأ - [00:20:10](#)

الفاتحة هذا الشاطي الواجب هذا كلام الشاطب كلام الشاطبي امانة تناول من المباحات ما يجب علينا ان نشكر نعم الله عز وجل. ويحولنا من تناول هذا الجنس ان نبقي قادرين قائمين على القيام - [00:20:30](#)

ليش؟ بسعر التكاليف الشرعية. فاصبح هذا الكلام واجب من من حيث الجنس المباح وليسوا الحيثيين مفردات المباح يعني يجب عليك ان تنام لكن هل يجب عليك النوم الان؟ ان شئت تنام وان شئت لا تنم. لكن جنس النوم واجب في حق الله لانك لا تستطيع ان تقوم - [00:20:50](#)

وان تقف بين يدي الله الا بان تنال مصيبا كثره. ولذا النبي انكر على ذاك الرهط. ما ما هو ما الذي انكر علي ترك النوم بالجملة. اليس كذلك؟ ترك الاكل بالجملة. التلبس بالصيام الدائم. اليس كذلك - [00:21:20](#)

فيجب عليك ان تتناول جنس المباح حتى ايش؟ حتى يكون ذري على ايش كله باطل الا ايش؟ الا ملاعبة الرجل اهله. اتدرون لما؟ بثمرته من هي ثمرة الولد؟ والى ركوب الرجل فرسه. لماذا؟ بسفارتة - [00:21:40](#)

ما هي الثمرة نتوقع البدن في الجهاد؟ وكذلك ان يرمي الرجل بقوسه. لكي يتقوى الاصابة فالمباح العاقل ينتبه ويأخذ منه سيأخذ منه نصيبا يجعله طاعة. ولذا الانسان في في تقدمه الى الله عز وجل ينبغي ان يكون حاله - [00:22:10](#)

اتحاد السلف الصالح يأتي عليه وقت لا يستطيع ان يزيد في العمل الصالح شيئا. وبقوا يتدرجون بقي السلف يتدرج العمل الصالح وان

اخذ واحد منهم نصيبا من العمل ما كان يتركه ابدا. ابدا ما كان يتركه - 00:22:40

حتى يختم يختم بان يكون كل الاعمال طاعته بان تكون اعماله كلها طاعات لله عز تواجدت. لماذا؟ ينظر الى ان المباح لا يرد ذاته وانما يراد بثمرته. بالشئ المترتب عليه. فاذا - 00:23:00

الجنس اسلام الحي لا من حيث بقي اشكال في الكلام هل يستشكل احد التلامذ الذي قلناه؟ طيب نكمل. نكمل ان شاء الله. ثم قال الواجب ما توعد بالعقاب على تركه. وقيل ما يعاقب تاركه. وقيل ما يلزم تاركه شرعا - 00:23:20

العقاب اريد ان الغي ما كنت افكر فيه. ولا اريد ان اصل الى ما وضعت حتى من الوصول اليه. اريد ان ابقى معكم حتى نفهم ما نقراً يقول شارح او يقول مصنف حتى الواجب من وعد من عقابه على تركه - 00:23:50

ثم قال ما يعاقب ما يعاقب تاركه. ثم قال يلزم تاركه شرعا عقابا ترددت كلمة التعريفات الثلاثة وهي ليش؟ العقاب وايضا اثر.

الواجب فيه ترك. هل الترك فعل ترك الشئ فعل هل هو هل ترك عمل؟ قلنا عندنا قول وعمل - 00:24:20

والبئر يشمل القول والعمل. اليس كذلك؟ عندنا قول وعمل. طيب الواجب عمل هذا وهل هو عمل ايجابي سلبي؟ ترك ايجابي ام

سلبي؟ سلبي. العمل الترك عقل سلبي. هل الترك؟ هل الترك فعل؟ او عمل - 00:25:00

الو. نعم. نعم. من يذكر لي دليلا على ان الترك فعل؟ من يذكر لي دليل قيل على ان الترك فعل تفضل الصوم طاعة وركن من اركان

الاسلام. هل وفعل ترك؟ ترك ولا في العلم؟ ترك الطعام والشراب وشهوة - 00:25:30

ترك بعض المباحات بوقت معين بشرط معين اليس كذلك؟ من حبس اخر ولا تطعمه ولم يشربه. ولم يؤذيه حتى مات السعودية فعل

شيئا هذا؟ غير الحق. اغلق قتلا هل السعودية ام لا؟ يسمح لماذا؟ لان الشرك فعل اي ما اهل عروسة - 00:26:00

وفيه امرى جاد جائع الا وقد برئت منهم ذلة الله. ذمة الله منهم ماذا فعلوا واضح؟ فعلوا تركا. قال الله تعالى يا ربي ان قومي اتخذوا

هذا القرآن مهجورا. ان قومي - 00:26:40

هذا القرآن مهجورا. اليس كذلك ان قومي سكتوا ومهجورا متروكا. مهجورا متروكا ما معنى الاية؟ معنى الاية تناولوا القرآن الكريم يا

ربي ان قومي فعلوا فعل ترك هجر القرآن الهجر ايش - 00:27:10

هل يترتب الذنب والعقاب؟ على غير عمل؟ لا. وانت ساكت ساكن هل ترتب ذنب على من هجر القرآن؟ نعم. هل يترتب مدح وثناء

وثمرة وبركة على عدم لا. اتذكرون القصص الثلاثة الذين كانوا في الغار؟ بماذا - 00:27:50

كان بعضهم بتركه للزنا اليس كذلك؟ قام وترك الزنا هل فعل شيئا؟ فعل شيئا عظيما ولذا يجوز لك ايها الحبيب ان ترفع يديك وتقول

يا رب يا رب قريبة مني. وانت تعلم اني تركتها من اجلك. وان تتوسل الى الله بهذا العمل. وعملك ايش - 00:28:20

وتتوسل الى الله بهذا العمل. وعملك ايش وتتوسل الى الله طيب تؤمن اذا الواجب فيه تركض ترك عمله. وممكن يعرف الواجب

بايش؟ بالنقيض وهو العمل الجازم وهو وجهات بشيء واحد ما سمع ذلك ما تسمع كلام - 00:28:50

اعلم اولاً ان الوجود في اللغة هو سقوط الشيخ. لازمين الا. كسقوط الشخص فانه يسقط نافلا لانقطاع حركته بالموت. يقولون وجب

الحائط سقط الحائط. شو يعني سقط الحائط وجب الحائط سقط الحائط ولزم محله. ووجب الشئ اذا لزمه. طيب ما ارتباط هذا

المعنى - 00:29:21

التعريف الاصطلاحي التعريف الاصطلاحي الواجب ايش؟ السقوط في المحل في اللغة الوجوه ايش؟ السقوط في المحل. فكأنما

نتخيل الحكم او الشئ الواجب قسما سقط اي وقع على المكلف من الله عز وجل والزمه من غير خيار. الواجب السقوط - 00:29:51

والواجب في الشرح للصالح هذا العمل نتخيله كأنه سقط على المكلف من الله جل في علاه. نسمع ومنه قوله تعالى فاذا وجبت ذنوبها.

هذه في اي سورة؟ في الحج. وفي اي سياق؟ الهدي - 00:30:21

اي سقطت ذنوبها على الارض. نعم. اي التقطت ميتة لازمة محلها. وقوله صلى الله عليه واله وسلم ميت فاذا وجد فلا تبكين باكيا.

فلتبكين ذلك فلا تبكين باكيا. هذا الحديث اخرجه الامام مالك - 00:30:41

والنسائي وابو داود طلعه له الذي ساسوقه وغيرهم باسناد عن جابر ابن عجيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله

ابن ثابت فوجده وقد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:31:01](#)

وقال ولدنا عليك ابا الربيع. فصاحت نسوة وبكىنا. فجعل ابن عتيق يشتمهن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فاذا وجب

فلا تبكين قالوا وما الوجوب يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم الموت - [00:31:31](#)

فاذا وجب علينا اذا سقط ولزم محله وما استطاع الحركة. وهذا هو لازم الفوضى وهذا هو لازم نسمع. وقول قيس في الخطيب

اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان - [00:32:01](#)

اول وجدناها هموم. طيب. اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجبي. يريد الشاعر ان مقدم بني عوف وهم قوم

من الخزرج واميرهم واميرهم نج في المحاربة ونهى - [00:32:21](#)

بني عوف عن السلم ومصالحة فلما اقتتلوا كان المقدم هذا اول قتيل فكان اول صلواته كان اول بعد ان نهاهم عن السلم كان اول قتل

هذا مراد فاذا كان اول واجبي اول - [00:32:41](#)

طيب. اولاً من سقط ميتاً. نعم. ويطلق الوجوب على اللزوم. وفي الانطلاق عرفه المؤلف بانه ما توعده من عقاب على كربه. طيب اذا

اردت ان تخرج من وعد بالعقاب على تركه. مخرج - [00:33:01](#)

نخرج المندوب بما؟ اي كلمة في العقاب والمخرج المباح نخرج المندوب بما؟ واحدة واحدة ما توعده ما توعده ايش على تركه المنسوب

بما نخرجه؟ تفضل. بعدم العقاب وبالتواعد ايضا. ولكن قد يقال بالتواعد - [00:33:21](#)

ونخرج مباح التواعد لا توعده فيه ونخرج الحرام والمكروه بايش؟ باي كلمة في التعريف على تركي لانهما اعني الحرام والمكروه

يتواعد على فعلي وليس نسمع والوعيد بالعقاب على تركه. لا ينافي المغفرة كما بينه تعالى - [00:33:51](#)

الا بقول ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه عقيدة عند اهل السنة. هل يلزم من الوعيد عدم المغفرة لا هذه عقيدة تسمى عند اهل

السنة عقيدة الوعد والوعيد. عقيدة الوعد والوعيد - [00:34:24](#)

فمن وعده الله اثابه ولم يخلفه. من وعده اثابه ولم يخلفه ومن اوعده فقد يتجاوز عنه. من وعده لابد ان يثيبه. ومن وعده قد تقع

المجاورة عن وهذه العقيدة تخالف عقيدة الخوارج والمعتزلة - [00:34:44](#)

عم بن عبيد وهو رفض الاعتزال الى ابي عمرو بن العلاء وهو من اهل السنة من ائمة اللغة فقال يا ابا عمرو ايخلف الله وعده؟ قال ابو

عمر ابن علاء - [00:35:14](#)

لا قال افا اريت من وعده الله على عمل عقابه ايخلف الله وعده فيه؟ وهو ينفذ في العقيدة من لانهم يقولون ان الله قد يخلف وعيده.

ولكنهم يقولون ان الله لا يخلف وعده. هذه - [00:35:32](#)

عقيدة الوعد والوعيد. فقال ابو عمرو بن العلاء من العجمة اوتيته. من العجمة اوتيته. يا عثمان ان الوعد غير الوعيد. ان العرب لا تعد

عاراً ولا خلفاً ان تعد شراً ثم لا تفعل - [00:35:54](#)

ترى ذلك كرماً وفضلاً. انما الخلف ان تعد خيراً ثم لا تفعل. فقال عمرو بن عبيد فاوجدني هذا في كلام العرب. هات الدليل هات الشاهد

على هذا في العرب فقال ابو عمرو بن العلاء نعم. وانشد واني وان اوعدته او وعدته - [00:36:14](#)

لمخلف ايعادي ومنجز موعدي. قال الشعر لعابر ابن قصي اذا كلام الشارح او مصمم والوعيد بالعقاب على تركه لا ينافي المغفرة.

واضح لا ينافي من شره. بناء على عقيدة الوعد والوعيد. فقد تقع المغفرة لان من اوعده قد يفلس - [00:36:44](#)

وهذا يعد تفضلاً وكراماً. ولكن من وعد بالخير الشرع لا يدركه من وعد بالحسنات والجنة فهذا واقع لا محالة نسمع وان شئت قلت في

حد الواجب ما امر به امراً جازماً وباطقه ان فاعله موعود بالثواب وتاركه متواعد بالعقاب - [00:37:14](#)

كالصلاة والزكاة والصوم. قال المؤلف رحمه الله والفرض هو الواجب على احدى الروايتين. الكلام كلام والفرض هو الواجب على احدى

الروايتين. تفضل. سلام ابن خزيمة. يعني على احدى الروايتين اين - [00:37:44](#)

في مذهب احمد كلام ابن قدامة وابن قدامة حنبلة. نسمع اخواني ونقرأ في كتب الاصول في كتب الفقه على احدى الروايتين على

احدى القولين على احدى الوجهين على احدى الطريقتين اتقرون هذه العبارة - [00:38:04](#)

تقرأونها من يفرق لي بينها؟ ما الفرق ان نقول على احدى الروايتين او على احدى القولين او على احدى الطريقتين. او على احدى الوجهين. تفضل. استاذ تفضل هذا ماذا يقال فيه؟ القولين. والروايتين - [00:38:24](#)

والطريقتين طيب من يفرق؟ تفضل. كل هذا في درس صحيح مسلم. في درس مسلم ذكرنا هذا مرتين. ها تفضل. ترون هذا من

المفيد ان تكتبه الروايتان الخلاف من الناقلين عن الامام والاقوال الروايتان الخلاف من الناقلين - [00:38:54](#)

عن الامام من الناقلين عن الامام والاقوال للامام وضح الفرق الرواية من الناصحين والقول من الامام والاقوال للامام والوجه

باصحابه المنتسبين الى الى مذهبه يخرجونها على اصوله. ويستنبطونها من قواعد واما الطرق - [00:39:34](#)

تلاقوا اصحاب في حكاية المذهب. وقد يستعملون وما الطرق؟ اختلاف الاصحاب في حكاية المذهب وقد يستعملونها في الواجهة هل
الواجب هو الفرض؟ هل الواجب هو الفرض؟ تسمح تسمح اقرأ اقرأ يا ابا. فحاصل كلامي ان الفرض هو الواجب على احدى الروايتين

- [00:40:19](#)

وهو قول الشافعي ومالك. وعلى احدى الروايتين عن احمد وقول الشافعي وقول مالك ان الفرض والواجب سيئان اذا هذا قول من؟

قول الجماهير. وهو قول جماهير الاصوليين وجماهير الفقهاء. ان الاصل ان فرضها الواجب - [00:41:09](#)

لا فرق بينهما. وعلى الرواية الاخرى فالفرق اكد من الواجب هكذا من الواجب. الفرق ما ثبت بدليل قطعي كالصلاة. والواجب ما ثبت

بدليل ظني كبير العمرة عند من اوجبها. وهو قول ابي حنيفة وقيل الفرض ما لا يسمح بتركه عمدا ولا سهوا - [00:41:29](#)

باركان الصلاة والواجب ما يسمح فيه ان وقع من غير عمد. كالصلاة بالنجاسة عند من يقول بالمسامحة في ذلك واصطلح كثير من

العلماء من مالكية وشافعية وحنابلة على اطلاق الواجب على السنة المؤكدة تأكيدا قويا. هنا - [00:41:59](#)

من فرط بين الواجب والفرض يقول ان الواجب ما ثبت بدليل ظني وان المرضى ما ثبت بدليل قطعي. ما هو حكم قراءة الصلاة قراءة

القرآن فرض نواجز حكم قراءة القرآن فاقروا ما تيسر - [00:42:19](#)

من القرآن هذا دليل قطعي ولا قطعي؟ قطعي فاذا حكم القراءة في القيام باجماع اهل العلم ايش؟ ومن لم يقرأ فصلاته باطلا. انه

رجل باستطاعته ان يقرأ ووقفوا ما قرأوا - [00:42:49](#)

ما حكم قراءة الفاتحة في القيام؟ ما حكم قراءة الفاتحة في القيام واجب عند من يفرض يقول ايش؟ يكون واجب. لماذا؟ لماذا لانه

ثبت في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:43:09](#)

وسلم لا صلاة لمن لم يظهر اليوم بالكتاب. هذا الحديث ليست بجواز. اليس كذلك؟ هذا ايش؟ حديث على كلام حنفي جدا. اذا الحافظ

ابن حجر في الفتح لما شرح هذا الحديث قال ولا ينتهي عجمي - [00:43:39](#)

من حنفي ترك قراءة الفاتحة تعصبا لمذهبه واسم نفسه حكم تارك الواجب مجلس الحنفية اسف ولكن صلاته صحيحة. بقول لا ينتهي

عجب فيه من رجل من اجل التوصل للمذهب حتى يبرهن لخففه اما صلاته - [00:43:59](#)

صحيحة دون قراءة الفاتحة والصواب مذهب الجمعية والظل والقطع انما هو ثمرة في القرب والبعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسمع ونجد الحنفية ونجد الحنفية انفسهم. لما لما نقرأ في كتبهم ما هو حكم - [00:44:29](#)

الحرير والذهب. يقولون حرام. نقول اين الدليل القطعي؟ قالوا هذه الاحاديث اصبحت مستفيضة مشهورة. فالاحاديث المستفيضة

المشهورة منزلها منزلة القطع. منزلة متواتر. فهم لم على الجادة في هذا التصريح. وهناك دراسة جيدة للشيخ سعد الشجري -

[00:44:59](#)

بعنوان القطع والظن عند الاصوليين. هي اصل جيد من اين جاء القطع والظن؟ وما هي الثمار يقع فيها الخلاف في ساعة رسالة نال بها

العالمية ما يسمى الدكتوراه وهي مطبوعة في جدين او في مجلدتين. قال - [00:45:29](#)

وعلى الرواية الاخرى فالفرض واكد من الواجب فالفرق ما ثبت بدليل قطعي كالصلاة. والواجب ما دام ما ثبت بدليل ضمطي كالعمرة

العمرة واجبة ولا مستغناة؟ ما ننشغل بهذا وانشغلنا بهذا لكن هل الم يقل الله؟ واتموا الحج - [00:45:59](#)

والعمرة لله. الا بقطعي ولا ظنفي؟ كيف يكون؟ العمرة لا تكون فرض؟ وربنا يقول ويتم الحج والعمرة ما في جيل؟ نعم. ما في جيل؟ نعم. تفضل الامر بالاجماع. هذا الجواب الاول. ربنا يقول واتموا فالامر بالاتمام. من - [00:46:19](#)

صلى قرأ الفاتحة قال لي سنة اتركها روح هذا جائز هدايا ايش واتموا واتموا الواجب الاسلامي هذا الجواب الثاني الجواب

يتفضل تكلم القطع القطع الدلائل الثبوت ولا يتكلم على شيء اخر - [00:46:49](#)

الدليل الثالث قراءة ورش. واتموا الحج والعمرة لله. واتموا الحج ايش؟ العمرة تصبح الكلام السابع. وليس معطوفا على الاسلام

استغفر الله. ورد في صحيح مسلم في حديث جبريل. في اخر رواية منه - [00:47:19](#)

لما سألو عن الاسلام قال ان تحج وتعتمر. وذكرها عمر الوراثة واخرها مسلم وفي هذا نفي هذه الرواية تكون العمرة وان لم تثبت

وامثال مطر لا يتحمل هذا التفرغ هذه مسألة - [00:47:49](#)

انا لا اضعاف الحديث انا اشكك في لفظ في نقطة والعمرة. فكل ما في الصحيحين صحيح سوى احرص يسيرة كل ما فيها. كما قال

المصطلح موضوع صلاة النجاسة غير النجاسة واذا كان في التعبد وغير تعمد هذه اصطلاحات غير اصلاحات اصولية - [00:48:19](#)

اقتراحات تختلف من فرق فقهاء. وبعض الفقهاء كالشافعية لا لا يوجد عندهم شيء اسمه واجب في الصلاة. عند السنن عند ومن

وهكذا فهذا الوجوه المذكورة اخيرا هذا موجود عند وعند الحنان. نأتي الى اقسام الواجب من حيثيات متعددة. الان تكلمنا عن -

[00:48:49](#)

واجب معناه وفرق بينه وبين اه بين الواجب الفرض الواجب نتكلم الان عن اقسام الواجب. الواجب يقسم الى ثلاثة اقسام من

حيثيات متعددة طيب على هذا الحال على على هذا طويلا انا كنت اريد ان اوانل بين الشرح وبين القطع لكن - [00:49:19](#)

صار جنبه متعثر فالترجيح يعني عملنا عليه ترجيح ترجيح زيادة التفصيل على جانب القصر. وليس القطع بمعنى الظن بعد العشية.

قبل الظن هذه الاسئلة السابقة اليوم طيب ما تدري يسألون اعطيني - [00:49:59](#)

احد الاخوة يقول يا شيخنا الحبيب ان اسلوبك اليوم رائع نتمنى ان تستمر على ذلك. وان تطول بالك عليه. ابشر والدليل ما في

سؤال. وان اردتم ان احنا عرفتم ان ننزل بعد استعجلوا. جزاكم الله خيرا. طيب - [00:50:29](#)

الدرس الماضي اجيب على اسئلة الدرس هذا في الدرس القادم. والان اجيب عن اسئلة الماضية. ما رأيكم يا شيخنا ما رأيكم يا شيخنا

في كتاب المصطفى من علم اصول الغزل؟ اولا غزاري - [00:50:49](#)

الجماهير يضبطونه وهو من الغزل وكانت هذه مهنة ابيه. ومنهم من ضبطه الغزالي نسبة الى محله تسمى الغزال. والغزالي رجل

شخصية قلقة. منهم من يغالي بمدحه ونعته الامام الذهبي في السياق بقوله الشيخ الامام البحر حجة الاسلام اعجوبة الزمان -

[00:51:09](#)

خط له ذلك ولكنه قال وادخله سينام ذهنيين في مضايق الكلام ومزال للاقدام ولله ولله شئون في خلقه. وادرك خطورة ما هو فيه

فمات وصحيح البخاري على صدره واحسن عبارة فيه مقولة تلميذه ابن العربي المالكي قال بلغ شيخنا - [00:51:39](#)

ابو حامد الفلاسفة وما استطاع ان يتقيأها. وما استطاع ان يتقيأها كتابه المصطفى قيل فيه وفي كتاب المقصود الرازي هما في علم

الاصول كالصحيحين البخاري الحديث وهذا كلام فيه غلو. قال في اوانل كتابه المصطفى من لا يحيط به - [00:52:19](#)

اي بالمنطق اليوناني فلا ثقة بعلومه اصلا. وهذا الكلام ليس بصحيح. فادخل في في كتبه ولا سيما المستصفى كلام الفلاسفة. قال

الماجوري عن الغزالي هو اعرف منه باصوله. واما علم الكلام فانه صنف فيه وليس متبحر. ولقد فطنت لعدم استبحاره. وذلك انه قرأ -

[00:52:49](#)

الفئة علوم الفلسفة قبل استبحاره في فن الاصول فاكسبته الفلسفة جرأة على المعاني وتسبب في على الحقائق لان لان الفلاسفة تمر

مع خواطرها. لا يدعها شرع وعرفني صاحب له بانه كان له عكوف على رسائل الاخوان الصفاء - [00:53:19](#)

هذا اخذتم شيئا؟ مات وعرف شره وما استطاع ان يستدركه وكتابه مشهور بمباحث الفلاسفة واثقل علم الفلسفة واخذته وتأثر شيخنا

قلتم المباح واجب لجنس لا دي مفرداته. ما المقصود بمفرداته - [00:53:49](#)

شرب الماء شرب الشاي مفردات المشي الى الى الغرفة غرفة الاخ محمد تحت اليس كذلك نعم ما رأيكم في كتاب المذهب للدكتور عبد الكريم النملة لا بأس فيه الا انه صعب على مبتلك. نرجو من الشيخ ان يبين لنا الفرق بين الاصولي والفقيه. الاصولي - [00:54:19](#) الكلية من الكتاب والمباحث المشتركة بين الكتاب والسنة والقياس والاجماع والفقيه المشمول في الادلة الشرعية يؤخذ منها هذا الحكم حكم مسألة الصلاة والزكاة والحج والصيام او ما الى ذلك. ما معنى قول بعض العلماء ومنهم النووي - [00:54:49](#) ان اهل الذمة مخاطبون لفروع الشريعة. الكفار واهل الذمة هل هم مخاطبون بالصلاة والزكاة والحج والصيام ام لا من امان ارجحهما ان ان الكفار واهل الجنة مخاطبون بفروع الشريعة. الثمرة من ذلك جاء في كتاب - [00:55:09](#) عندك في نهار رمضان. فطلب ماء واردت ان تكرمه بشرب شاي. فهذا كذلك ان كان مخاطبا بفروع الشريعة لك ليس لك وان لم يكن مخاطبا فلك ذلك. والراجح انه مخاطبون لقول الله عز وجل فويل للمشركين - [00:55:29](#) الذين لا يؤتون الزكاة وهم في الآخرة هم كافرون. فويل للمشركين الذين لا يريدون الزكاة. الزكاة الفروع ما سلككم في سفر؟ قالوا لم نكن من المصلين كذلك فضلاء مخربون في كواكب. وننتهي بهذا السؤال ما معنى الحكم الوضعي؟ الحكم الوضعي كلام - [00:55:49](#) كثير ومراد من حيث التطور العام ربط شيء بشيء ولان الشارع وضعه على وضع الخطاب له اسباب تواضع الشارع مثلا اذا زالت الشمس وضع زوال الشمس سببا لوجوب الصلاة. وضع حوران الحوض مع منتج ان - [00:56:19](#) وجوب الزكاة. الشيء الذي يترتب على شيء هذا يسمى خطاب وطمع. ولان الشارع هو الذي بهذه الاشياء فانها لتعلقه في الاحكام التكليفية بالاحكام الشرعية دخلت الحكم التكليفي. نكمل اجوبة الاسئلة الينا. حتى - [00:56:39](#) في درس اخر. صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخر صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخر صلى الله - [00:56:59](#)